رابط المادة على منصة باحث

درس جدة

٦(نبذة عن أمامة بنت أبي العاص رضي الله عنها مع بيان المراد بقوله "فإذا سجد وضعها وإذا قام حملها"

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حامل امامة امامة بنت ابي العاص ابن الربيع او ربيعة ابن عبد العزى من عبد شمس ابن عبد مناف يجتمع مع ابن عبد شمس عبشمي - 00:00:00

يجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم في جده عبد مناف وامامة اه بنت ابي العاص بنت زينب وزينب هي اكبر بنات النبي صلى الله عليه وسلم وولدت لعام ثلاثين - 00:00:19

في السنة الثلاثين من عام الفيل وكانت اكبر بنات النبي صلى الله عليه وسلم والخلاف بين ائمة السير التاريخ هل كانت اكبر من القاسم فتكون اكبر اولاد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:40

ام ان القاسم اكبر منها وهو الظاهر ولذلك يكنى النبي صلى الله عليه وسلم بابي القاسم. قالوا انه هو الظاهر انها ان الاكبر هو القاسم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:59

وامامة بنت ابي العاص بنت زينب وهي كما ذكرنا اكبر بنات النبي صلى الله عليه وسلم وتوفيت رضي الله عنها وارضاها في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وفي الصحيحين حديث ام عطية - 00:01:14

رضي الله عنها وارضاها دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت بنته زينب دخل عليهن اثناء التغسيل تغسيلهن نهى رضي الله عنها وارضاها غسلت وكفنت وصلى عليها النبي صلى الله عليه وسلم. ودخل في قبرها بابي وامي صلوات الله وسلامه عليه - 00:01:31

قال فاعطانا حقوه وقال اشعرنها اياه ثم كفنت وادرجت في الثياب. ثم صلى عليها بابي وامي صلوات الله وسلامه عليه. ودخل في قبرها بابي وامي صلوات الله وسلامه عليه وامامة هذه - 00:01:56

اه قيل انها ولدت زينب امامة وعليا علي ابن ابي العاص يعني كان له منها هذان الولدان ذكر وانثى وامامة تزوجها علي رضي الله عنه بعد وفاة فاطمة قيل ان فاطمة اوصته - 00:02:14

ان ينكحها فتزوجها بعد فاطمة رضي الله عنها وارضاها ابو العاص ابو العاص اختلف في اسمه وقيل الشيم وقيل هاشم مهشم وقيل هشيم وقيل القاسم وهذا الذي درج عليه بعض ائمة التراجم والطبقات ان اسمه القاسم - 00:02:33

وقيل مقسم وقيل غير ذلك آآ كان رضي الله عنه وارضاه على الكفر يوم بدر فاخذ اسيرا النبي اخذه الصحابة اسيرا في اسارى بدر ولما استقر الامر بعد مشاورة النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة واخذه - 00:03:00

لرأي ابي بكر بقبول الفداء من الاسرى بعثت زينب رضي الله عنها وارضاها فداء ابي العاص وكان الفداء سوارين لخديجة رضي الله عنها وارضاها امها وكانت خديجة قد اعطت زينب هذين السوارين من ظفار - 00:03:23

ولما رأى النبي صلى الله عليه وسلم السوارين خشع خشع بابي وامي صلوات الله وسلامه عليه من وفائه لحبه وزوجه وترحم على خديجة رضي الله عنها وارضاها وقال ان استطعتم ان تطلقوا لهذه اسيرها فافعلوا - 00:03:46

ثم انه عليه الصلاة والسلام اخذ على ابي العاص انه اذا رجع الى مكة اه يبعث بزينب اليه ولذلك احبه رسول الله صلى الله عليه وسلم واثنى عليه خيرا فلما رجع الى مكة بعث زينب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة - 00:04:15

ثم بعد ذلك رجع هاجر واسلم رضي الله عنه وارضاه وجعل اعالي الفردوس مسكنه ومثواه وكان يحبها حبا شديدا اه هو القائل بنت الامين جزاك الله جزاها الله صالحة بنت الامين جزاك الله صالحة وكل بعل سيثني - 00:04:38

بالذي علم قال صلى الله عليه وسلم لما حدثت حادثة علي رضي الله عنه حينما اراد ان ينكح على فاطمة كما في الصحيحين قام على المنبر بابي وامي صلوات الله وسلامه عليه - 00:05:02

وذكر ابا العاص لان ابا العاص عديلا لعلي رضي الله عنه فذكر ابا العاص واثنى عليه فقال حدثني فصدق ووعدني فوفى ويقال انه توفي سنة اثنتي عشرة من الهجرة وقيل انه خرج في غزوة من الغزوات في الفتوحات - 00:05:19

فاخذ اسيرا رضي الله عنه وارضاه ثم احرق بالنار رضي الله عنه وارضاه اه ابو العباس ابن الربيع ويقال ربيعة جميع رواة الموطأ عن مالك يقولون ربيعة اه في اسم ابيه - 00:05:42

وبعض ائمة السير والتاريخ يقول والتراجم يقولون الربيع وصححه الحافظ ابن رجب رحمه الله في الفتح قال رحمه الله ولابي العاص بن الربيع بن عبد شمس فاذا سجد وضعها واذا قام حملها فاذا سجد ها العرب تقول - 00:06:00

اذا دخل واذا قام واذا ركع واذا سجد يعني اذا اراد ان يقوم واذا اراد ان يركع واذا اراد ان يدخل هذا ما قبل الفعل عند الشروع عند بالفعل منه قول انس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء يعني اذا اراد ان يدخل الخلاء يقول اللهم انا اعوذ بك من - 00:06:23

والخبائث فهذا المراد به ما قبل الفعل قبل الشروع في الفعل فاذا سجد يعني اذا اراد ان يسجد وهذا يدل على ان وضعه لها كان عند ارادته الهوية من السجود ولكن الرواية الاخرى انه كان اذا ركع يضعها صلوات الله وسلامه لانها في حال الركوع - 00:06:48

يكون اقرب له في الوضع مما اذا كان في حال السجود - 00:07:08